

وصايا للعشر الأخيرة من رمضان

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

كما تعلمون الان ازفت العشر الاواخر من رمضان اسأل الله ان يبلغنا واياكم ايها بعفو وعافية وال المسلمين اجمعين وان يجعل بلوغها عونا لنا ولكم على طاعته ومحبته ومرضاته وان يجعل لنا ولكم ولوالدينا اجمعين اوفر الحظ - 00:00:00
بكل رحمة وكل بركة وكل مغفرة وكل خير وبر يقسمه سبحانه وتعالى ونسأل بأسمائه الحسنى وصفاته العلى ان لا يحول بیننا وبين رحمته بحائل وان لا يمنعنا خير ما عنده بشر ما عندنا - 00:00:22

اللهم اجعل لنا اوفر الحظ والنصيب في خيرك وبرك ورحمتك ولطفك بخلقك وانت ارحم الراحمين يوصي المؤمن اولا بتقوى الله عز وجل وسؤال الله الخير في دينه ودنياه واخرته فان الله تعالى - 00:00:42
اختار ما شاء من الاشخاص والازمنة والامكنة كما قال سبحانه وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. سبحانه الله وتعالى عما يشركون الله سبحانه وتعالى اختار شهر رمضان - 00:01:04

من بين الشهور كلها وجعل في هذا الشهر من الخير والبر والنفحات والرحمات ما لم يخطر للعبد على بال. فقد جاءت النصوص في كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم بفضله وشرفه - 00:01:28

وما فيه من الخير والبر ولو لم يكن فيه الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل رمضان فتحت ابواب الرحمة فتحت ابواب رحمة ارحم الراحمين وفتحت ابواب الرحمة - 00:01:48

واذا فتحت ابواب الرحمة زال العذاب وزال العناء وزال التعب والنصر خاصة للمؤمن الصادق في ايمانه الموقن بربه المتعلق بخالقه جعلنا الله واياكم ذلك الرجل ولو لم يكن فيه الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:07

اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب سبحان الله ما ارحمه! وسبحان الله ما اكرمه وسبحان الله ما الطفه بخالقه

فتحت ابواب الجنة ابواب الجنة التي اعدها الله - 00:02:29

لأولياءه لنبيائه الشهداء والصالحين تفتح في شهر رمضان فلا يغلق منها باب وهذا يدل على ان ابواب الجنة تفتح وتغلق تفتح اذا اذن الله بفتحها وتغلق اذا امر الله بغلقها - 00:02:46

لكنها في رمضان كما اخبر الصادق المصدق تفتح فلا يغلق منها باب وتغلق ابواب النار فلا يفتح منها باب. وهذا يدل على عظيم رحمة الله بعباده في هذا الشهر - 00:03:06

الشهر الكريم وبغض النظر عن خوض العلماء وكلامهم في تفصيل وبيان حقيقة هذه النصوص لكن الاهم ان تشعر بعظيم فضل الله الاله ان تعلم انه لا ارحم بك من الله ولا اكرم من الله بخالقه - 00:03:24

جعل لهم هذا الموسم من مواسم رحمته وكم دخله الشقي فخرج منه سعيدا وكم دخله مذنب مسيء خطايا خرج منه كيوم ولدته امه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفرت ذنبه - 00:03:46

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفرت ذنبه فيا لله من موسم ويا لله من أيام فاضلات وليال مباركات يجد فيها صالح المؤمنين والمؤمنات جعلنا الله واياكم منهم السعيد من يشمر عن ساعده الجد في طلب رحمة الله - 00:04:08

والفوز بعفوه ومغفرته واذا اطلع الله الى قلبك فوجدك تعظم شعائره وتعظم هذه الشهور التي اختارها الله وفظلها وتقبل على الله كما ينبغي فيكون حالك في رمضان احسن من في غيره - 00:04:32

فانك على خير من الله ولذلك اول ما يوصى به المؤمن ان يستشعر منزلة هذا الشهر ومكانته وما ينبغي ان يكون عليه في قلب

المؤمن اختار الله شهر رمضان بين الشهور - 00:04:52

فانزل فيه افضل كتبه وارسل فيه افضل رسالته صلوات الله وسلامه عليه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اختار الله هذه الايام التي تعيشها - 00:05:10

والساعات التي تقضيها اختارها لهذا الفضل العظيم فانزل فيها افضل الكتب وارسل فيها افضل الرسال فتحس وكأنك في هذا الشهر في ضيافة ارحم الراحمين وفي ضيافة اكرم الاكرمين. وکأن لسان حalk مشفقا على نفسك. ان يحول بينك وبين رحمة الله ما يكون من - 00:05:31

تقدير وتسأل الله عز وجل ان يجير لك الكسر وان يعظم لك الاجر. وان يجعلك من صام الشهر واستكمال الاجر وادرك ليلة القدر شهر رمضان واي شهر كان صلی الله عليه وسلم كما قال ابن عباس رضي الله عنهم - 00:05:57

اجود بالخير من الريح المرسلة الله اكبر الريح المرسلة التي جعل الله فيها انشاء السحاب ويكون فيها من الخير والمطر وتحمل السحابة الثقال وتسيرها بقدرة الله فيكون فيها من الخير ما الله به عليم. كان عليه - 00:06:18

الصلوة والسلام اجود بالخير من الريح المرسلة. هذا في خلقه و شأنه لكن اذا دخل عليه شهر رمضان كان اكثرا جودا واكثرا احسانا وفضلا قال رضي الله عنهم وكان اجود ما يكون اذا كان في رمضان حين يلقاء جبريل فيدارسه القرآن - 00:06:38

هل تعلم ان هذا الشهر مع ما خصه الله به من كونه انزل فيه كتابه افضل كتبه وارسل فيه افضل رسالته ان جبريل كان ينزل فيه من السماوات العلي الى رسول الله صلی الله عليه وسلم ليدارسه القرآن - 00:07:02

لتدرك يا ولی الله المؤمن شرف القرآن وفضله. وان هذا الشهر هو شهر القرآن تقرأ القرآن قائما وقاعدًا تقرأ القرآن على جنب ومضطجعة تقرأ القرآن في جميع احوالك. ثم تقرأ قراءة المتبدلين المتأملين - 00:07:23

فتسمع كلام الله الاولين والآخرين يقص الحق وهو خير الفاصلين. تستمع الى ربك يأمرك فتقول وطاعة وينهاك فتقول سمعا وطاعة. تعرض قلبك على القرآن في هذه الايام الفاضلات. اذا لم تعرظ قلبك على - 00:07:43

في رمضان ففي اي الشهور واذا لم تعرظه وقد غلقت ابواب النار وفتحت ابواب الجنة فمتى يكون العرض؟ تعرظ اقوالك وتعرض اعمالك كتاب الله وكلام الله لا يكفي ان تقرأ الختمة والختمنتين والثلاث وتنافس مع غيرك في الختمات. فكم من رجل ختم ختمة واحدة فتح الله - 00:08:03

الله لها بها له بها ابواب الرحمة التي لا يعذب بعدها ابدا وكم من رجل يختتم الختمات لم يتقبل الله منها شيئا لانه يهذ القرآن هذا لانه يقرأ ان الله ينهاه فلم ينتهي ويذجره فلا ينجزر ويأمره فلا يأتمر - 00:08:31

هذه الايام التي تعيشها هي ايام القرآن. وهذا الشهر هو شهر القرآن. فطوبى ثم طوبى لمن احيا الله قلبه وشرح صدره ويسر امره وجعله من اكثرا ذكره وشكرا كفى عام كامل والانسان في هذه الدنيا يذهب ويجيء ويصول ويحول - 00:08:53

اما يكفي شهر واحد يفرغه لربه ويجعله لكتاب الله وكلام الله يبكي لوعده ووعيده وتخويفه وتهديده ويطمع في رحمته مما اعد لاوليائه في دار كرامته. ودار السلام جنته. جعلنا الله واياكم من اهلها - 00:09:19

فرحى بالمؤمن ان يعرف قدر هذه الايام. لكن الذي امامنا وهي العشر الاواخر اعظم والبر فيها اكبر والكرم اكثرا فهي العشر التي كانت اذا دخلت على كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا دخلت عليه - 00:09:41

شد مئزره واحيا ليلة وايقظ اهله حديثه الكثير وتكلم به الكثير ولم يعه ولم يفطن لما فيه من المعانى الجليلة الا القليل جعلنا الله واياكم منهم شد مئزرة فانكف عن شهوته - 00:10:05

انقطع عن النساء لانه مشغول بالآخرة ويقبل على الله ولذلك كان يعتكف في المسجد صلوات الله وسلامه. شد مئزره وقيل شد المأزر كنایة عن العناية بالامر. والاشتداد به والقيام به على وجهه ولذلك - 00:10:28

قل شد مئزره انه احتفى بالامر واهتم به فطوبى لمن رزقه الله بنبيه. صلوات الله وسلامه عليه. فقبل ان ادخل العشر عرفة حقها وقدرها. وعقد العزم على ان يجد ويجتهد فيها بما يرضي الله سبحانه وتعالى. شد مئزره - 00:10:46

واحيا ليلة ليالي العشر يحييها بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه بتلاوة القرآن يحييها بالتهجد والصلوة لانه ليس هناك عمل يتقرب
به الى الله بعد الایمان بالله اعظم من الصلاة - 00:11:06

ولا يزال العبد يستكثرون من الصلاة حتى يحبه الله ولا يزال العبد يستكثرون من الصلاة حتى ينير الله بها قلبه وقلبه فيكون مؤتمراً بأمر
الله منتهياً عمماً نهى الله عنه - 00:11:27

فليس هناك خير ترجوه في عمل صالح بعد الایمان بالله مثل الصلاة يا عبد الله ان استطعت الا تحدث الا توضأ والا تتوضأ الا صليت
ما كتب لك يا عبد الله ان الدنيا شديدة - 00:11:46

وهمومها عظيمة وغمومها كثيرة في نفسك واهلك ومالك وولدك. وليس لك الا ربك وليس لك الا الله وما وقفت موقفاً اكرم عند الله
من موقف الصلاة الله الله في الصلاة - 00:12:06

ولذلك جعلها الله فرجاً في الكرب وثباتاً عند القلق والخوف وامناً وعافية واستعينوا بالصبر والصلوة. فإذا دخلت العشر الاواخر كانت
صلوة الليل اعظم عند الله زلفى واعظم عند الله قرباً. ولذلك ذكر الله اولىاءه السعداء جعلنا الله واياكم منهم فوصفهم. بقوله تتجافى -
00:12:25

جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم وخوفهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً. وما رزقناهم ينفقون من الناس
من يتعلم من العشر الاواخر قيام الليل من الناس من يتعلم من العشر الاواخر المحافظة على صلاة الليل. العشر الاواخر غنية وبر فإذا
غابت شمس اخر - 00:12:52

اخراً يوم من العشرين الثانية وهو يوم العشرين فاعلم انك تستفتح عشرة عظيمة عند الله. عظيم عند الله قدرها وفيها النفحات وفيها
الخيرات ثم اختار الله من هذا الشهر العشر الاواخر - 00:13:21

فهي افضل ما في الشهر واختار من العشر الاواخر ليلة القدر التي بين الله سبحانه وتعالى انها خير من الف شهر بعضهم يقول كعبادة
اربع وثمانين سنة الواقع ان الله سبحانه وتعالى خير يعني اكثر من اربع الف شهر اذا اعدلت هذه السنوات فان عبادة - 00:13:40
قام ليلة القدر اعظم عند الله من الف شهر. وليس مثل اربع وثمانين بل افضل من اربع وثمانين سنة اي فضل واي خير لا تتم ولا تغفل
وایقطع نفسك واكتروا من الاستغفار فان كثرة الاستغفار تعين على الطاعات في مواسم الخير - 00:14:08

من اكتثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ومن كل بلاء عافية وما اجملها من عبادة وهي عبادة الصلاة
التي اختارها الله في هذا الشهر الكريم في العشر الاواخر - 00:14:30

فكان عليه الصلاة والسلام لا يتهجد في بيته وانما يفر إلى بيت الله جل جلاله وكان السلف الصالح يفرون إلى المساجد ويكترون من
قراءة القرآن في رمضان ويقولون نسلم ويسلم الناس منا - 00:14:48

السعيد من وفقه الله للاتساع بالنبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء بالعنابة بال العشر الاواخر. وفيها ليلة القدر وخفف الله ويسر على
عباده. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها - 00:15:08

وقال تحروها فمن كان متحرها فليتحرها في الوتر من العشر الاواخر فتجد وتجتهد ولا تقتصر على ليلة سبعة وعشرين على
ليلة احدى وعشرين. نعم اذا كان عند الانسان شغل او مشاغل او لا يستطيع - 00:15:27

اختار ارجى الليالي لكن بالنسبة لمن وفقه الله ويسر له انه بامكانه ان يقوم يقومها كلها يقوم العشر كاملة ولعل ليالي الشفع يكون
فيها من القسم والخير لك بخاستك ما لم يخطر لك على بال - 00:15:46

وكرم الله عظيم وفضل الله عظيم واصي الجميع ونفسي بتقوى الله والفرار من الله الى الله بكثرة ذكره وشكره وحسن عبادته. ان
العبد اذا ذنبه وكثرة ذنبه واقبل على الله في مواسم الخير تائباً - 00:16:06

برحمة ربه طالباً فان الله لا يخيبه والله يغفر ذنبه المذنبين ويغفر على عباده التائبين ويشمل ببره ورحمته عباده المستغفرين فاكتثر
من الاستغفار ومن افضل ما يكون الاستغفار ان تستغفر لنفسك. ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:16:26

فإنك اذا استغفرت لوالديك وترحمنت عليهما كان هذا من الوفاء والله يحب الوفاء اذا ترحمت على والديك كان هذا من البر والبر

يهدى الى الجنة فاكثر من الاستغفار لك ولوالديك - 00:16:49

والاستغفار لعموم المسلمين لانك اذا استغفرت لاموات المسلمين واحيائهم جعل الله لك بكل واحد منهم حسنة فانت محسن ومتصدق على اخوانك المسلمين فتكثر من الاستغفار والله حجب عذابه وسخطه ونقمته - 00:17:06

عن عبده المستغفر فما من عبد يلزم الاستغفار الا حال الله بيته وبين عقابه وبين عذابه. اذا احس العبد بالظيق والهم والغم في نفسي او ماله او ولده او بالديون او بالكريات فليلزم الاستغفار - 00:17:26

فان به باذن الله مفاتيح الفرج فان الله يحب عبده المستغفر ومن استغفر غفر الله له. ومن تاب تاب الله عليه اللهم ارزقنا التوبة النصوح والامن من كل خزي وفظوح يا ارحم - 00:17:45

يحرص المؤمن على اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته فاذا استطاع ان يقوم في الليل ان يعتكف العشر الاواخر فهذا افضل واكمel والاعتكاف في المساجد المفضلة كمسجد المدينة او كمسجد مكة وهو مسجد الكعبه - 00:18:01

ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى افضل. واكمel والاجر فيها اعظم فان لم يستطع بحث عن المسجد الجامع الذي تقام فيه الجمعة والمسجد الذي هو اكتر او مصلين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده - 00:18:26

وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل الواحد وما كان اكتر كان فيها كثرة العدد لانه يحصل فضيلة الصلاة جماعة مع الاكثر عددا والمساجد القديمة لان الله تعالى يقول لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:18:53

المساجد العتيقة والقديمة التي تقام فيها الجمع والجماعات تقدم وعلى المسلم الا يبالغ في تتبع الائمة وتتابع الاصوات الجميلة عليه ان يعلم انه يريد من القيام بين يدي الله صلاح حاله - 00:19:17

واصلاح مآلها وهذا لا يكون الا بالتدبر بالقرآن فاذا كان صلاته وراء الامام يحس بجمال الصوت وزينة الصوت ثم اذا قطى الامام قراءته لم يفقه مما قرأه الامام شيئا فليبكي على نفسه - 00:19:39

فانه طالب للنغمات وليس بطالب للتدبر في الايات علينا ان نعلم ان اسعد الناس في كتاب الله من اذا سمعته يقرأ كتاب الله احسست انه يخاف الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم. لكنها ليست هي المقصد - 00:20:01

المقصد افلا يتذمرون. المقصد كتاب انزلناه اليك مبارك ليذمرون اياته فاذا وجدت انك تخشع ان ان الرؤوس تطأطأ ويبكي الانسان ثم بعد ذلك لا يدرى ماذا قال الامام الايات اشتغلت على اي شيء لا يدرى. فقط - 00:20:25

انها نغمة وتأثر بها فهذا ليس من مقصود الشرع في شيء العبرة بالتأثر و اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تقipض من الدمع مما عرفوا من الحق الظابط انك اذا صليت وراء امام - 00:20:48

احسست ان قراءته تدخل الى قلبك وتدخل الى سوبيداء القلب وتعلم ما الذي امر الله به وما الذي تتحدث عنه الايات اثناء قراءة الامام فاشدد يديك عليه ولو كان تحسينه للقرآن اقل - 00:21:13

ولذلك الاهم تدبر القرآن. الاهم التأثر بالقرآن وليس الشكل وليس المراد ان الانسان ينظر الى النغمة. وهذا من فضل الله يعرفه كثير ونبه عليه بعض اهل العلم وهو ظابط من ادق الظوابط وينكفي الانسان به فتننة عظيمة في سماع القرآن - 00:21:32

انك اذا سمعت الى القارئ فانظر اثناء تلاوته وبعد التلاوة اذا وجدت اثناء التلاوة انك تمشي مع النغمة وجمالها ثم تتحدث الايات عن النار ووعدها ووعيدها وتخويف الله فيها وما فيها من الجحيم والاغلال اعاذنا الله واياكم منها - 00:21:56

فاذا به يطرب من جمال النغمة ثم لا يفقه مما ذكره الله في هذه الايات شيئا وهي واظحة في الدالة على انها مشتملة على الوعيد. لانه انساق وانجر وراء النغمة - 00:22:17

النغمات قد تكون فتننة ولذلك الانسان بشر وضعيف فلا يجعل للانسان النغمة هي الاساس الاساس هو العلم الاساس هو التأثر ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم كان القرآن في اقوالهم واعمالهم قبل ان يكون في هز الرؤوس ودموع العين - 00:22:32

ولذلك لما ذكر بعض الائمة رحمة الله ان التابعين واتباع التابعين صار عندهم الخوف والبكاء بما لم يكن مشهورا الصحابة قال لقوه قلوب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لانهم كانوا ينظرون للقرآن بما يأمرهم الله فيه وما ينهى عنده - 00:22:52

كانوا يتأثرون بالآيات يتفاعلون مع الآيات فإذا لا بد للمسلم اذا اراد ان ينال حظه من كتاب الله في قيام الليل والتهجد اذا طلب المسجد او اراد ان يختار ان يبحث - 00:23:12

عن امام اذا صلى وراءه كان اقرب لآخرته ولكن اخي المسلم هو كتاب الله وكلام الله اذا سمعته من كل احد فتأثر واذا سمعته فتتصدر واذا سمعته فتذكرة ما يحتاج انك تقف - 00:23:27

عند حتى ان بعض الناس لا يصلى في التراويح والتهجد الا وراء من عنده نفمة حسنة نحن نبحث عن كتاب الله ونبحث عن كلام الحي القيوم ونبحث عن عن تغذى الاغتداء بكتاب الله وكلام الله حتى يلامس شغاف قلوبنا وارواحنا - 00:23:45

والموافق من رزقه الله العمل بهذا الاصل انه اذا سمع كتاب الله يتلى نظر الى حاله اثناء التلاوة. هل يفقه الآيات ويتدبر فيها والامر الثاني اذا انتهت التلاوة هل يبقى منها شيء في قلبه - 00:24:05

وهذا قل ان يكون الا كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من اذا قرأ القرآن تحس انه يخاف الله والدار الاخرة فنسأله بعزته وجلاله ان يجعل لنا واياكم من من التأثر والتدبر - 00:24:25

والتفكير في كلام الله اوفر الحظ والنصيب يوصي المسلم وقد اقبلت عليه العشر الاواخر بالخلاص اخرج من بيته الى بيوت الله لا ربياء ولا سمعة والسمعة ان يتسامع الناس فيحدث ابناءه وبناته واخوانه واقراراته انه سيذهب الى المسجد الفلاني وسيصلى حتى يقال انه - 00:24:42

وذهب الى المسجد الفلاني واعتكف في المسجد الفلاني فهذه فتنه احرص على ان تكون من الاخفياء الاتقياء احرص على ان تعمل عملا تريده به وجه ربك وان تصلح العمل بينك وبين الله. وان تتمنى انك واقف في المسجد - 00:25:09

لا تراك عين ولا تسمع بك اذن. لان هذا العمل لله ويراد به وجه الله والى الائمة المصلين الذين وفقيهم الله واكرهم بهذا المقام الكريم والمنزل العظيم نسأل الله ان يوفيقهم وان يعينهم وان يجزيهم خير الجزاء واوفاه - 00:25:29

وان يشرح صدورهم وان ينور قلوبهم وان يجعل فيهم منافع المسلمين ايها الامام قدمت على الناس وقدمك الله ولم يقدمك ووقفت بين يدي الله فانت بينهم كشفيع لهم الى ربك. فاصدق مع الله في موقفك - 00:25:49

لانه لا يؤتون من قبل حتى لا يؤتوا من قبلك فاذا قرأت لوجه الله نفع الله بقرائتك وادا صليت الصلاة تحرى سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه واحرص على الوارد في قراءتك وفي وقوفك وقيامك وركوعك. واتخذ من صلاتك بالناس اماما في الدين - 00:26:08

تحرص فيها على احياء السنة وامامة البدعة ودلالة الناس على ما يرضي رب الجنة والناس. دل الناس على ربهم فان الملك يكتب كلماتك ويكتب قراءتك ان اردت بها ربك وستجد السعي مشكورا والذنب مغفورة متى ما خرجت من بيتك - 00:26:34

ورجع الى مسجدك ورجعت الى بيتك وليس في قلبك الا الله وستجد سعيك مشكورا وذنبك مغفورة واجرك مغفورة وعملك صالح برا مقبولا. اذا خرجت لله فقرأت وتأثرت بالقراءة من الائمة من يقرأ القرآن قبل ان يقرأ في المسجد فيبكي اكثر من بكائه في المسجد - 00:26:55

ومنهم من يحبس العبرة تخنقه العبرة خوفا من الرياء. كل ذلك لانه يستشعر ان الله يسمعه ويراه. يا ام القوم اقرأهم لكتاب الله قدمك الله بفضله اعزت بتقديم الله لك - 00:27:19

فلا تتجذر بكتاب الله. ولا تجعل آآ سوق الاخرة لسوق الدنيا. فلا تنتهي كتاب الله بالذهب الى فلان وعلان طلبا للمادة والمال ان تصلي بالناس في رمضان. فما عند الله باق. ما عندكم ينفذ وما عند الله باق - 00:27:37

اخي في الله قد هيأوك لامر لو فطنت له فارباً بنفسك ان ترعى مع الهمم يزري بكتاب الله كلما دنى رمضان والعبد يطلب بكلام الله المادة وليس له شغل الا المادة - 00:28:01

فويل ثم ويل لمن اشتري بآيات الله ثمنا قليلا. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك فاحذر وتب الى الله واقبل على الله فان الناس
ينتفعون بقراءتك بفضل الله ثم باخلاصك - [00:28:16](#)

الامر الثاني ان تحرض على السنة في دعاء الوتر وقنوت الوتر. فتحرص على الدعاء الوارد. لا تزيد فيه ولا تنقص منه وتقرأ الاحاديث
الواردة وتدعوا خالصا من قلبك. ولا تنسى من وراءك من المسلمين فتدعوا لضالهم ان يهدى الله - [00:28:34](#)

ولحائرهم ان يرشده الله ولتائهم ان يأخذ بيده سبحانه الى محبته ومرضاته تكون حليما رحيمها مشفقا عليهم كل امام صلى بالناس
كتب الله عليه انه سيعيش في هذا المسجد من الساعة الفلانية الى الساعة الفلانية - [00:28:54](#)

فاما قدم على ربه كان اول ما يسأل عنه ماذا اراد بقوله وعمله هذا امر عظيم على الامام ان يحرض على تصحیح اعتقاده وتصحیح
نيته. فان في ذلك الخير الكثير له. كذلك ايضا يحرض على - [00:29:15](#)

دالة الناس على الخير فيما بينهم وبين الله. وفيما بينهم وبين انفسهم وبين اهليهم واولادهم. يعلمهم بر الوالدين وصلة
الرحم. ويدركهم الحقوق والواجبات والمسؤوليات والامانات. فاما من بآيات تذكر بالله تذكر قبل - [00:29:36](#)

ان يذكر الناس بها واما من بآيات تذكر بعذاب الله خاف من عذاب الله قبل ان يخوف بها. واما من بآيات فيها طمع من الله كان اسبق
الى الطمع في رحمته سبحانه - [00:29:56](#)

على الامام ان يحرض على الكمالات ومما يعين على ذلك كثرة الدعاء. قل اللهم اني اسألك الاخلاص. اللهم اجعل امامتي عونا لي على
طاعتك. ومما يعين على ذلك كثرة الاستغفار فان وجدت رباء او وجدت ان قلبك انصرف الى الناس استغفرت وتبت الى الله ورجعت
فان الله يحب التوابين. كذلك - [00:30:11](#)

ايضا على الامام ان يكون قدوة امام الناس. فاما خرج في المساجد الجامعه خاصة حملة القرآن يترك عنه سفاسف الامور واما صلی
بالناس دخل خاشعا متخلسا لربه متبدل. ولا يدخل دخول اللاهين الساهرين. واما جلس - [00:30:35](#)

في مصلاه لا يجلس يقهقه مع هذا ويضحك مع هذا. انها الامامة التي تقود الى الخير. الناس يراقبونك في اقوالك واعمالك فزين وتزين
للقاء ربك واحد واشكر نعمة الله عليك هذه النعمة حينما تكون في الكمالات تبتعد عن السقطات - [00:30:55](#)

عن الامور التي لا تليق فانت في بيت الله وفي حرم الله. كذلك ايضا ينبغي على على كل من وفقه الله للاعتكاف في العشر ان يحرض
الا ان يصلح ما بينه وبين الله عز وجل بالانابة الى الله. فاما دخلت المسجد - [00:31:15](#)

فرق قلبك من الدنيا واما دخلت المسجد فرغ قلبك من كل شيء واجعله لله سبحانه وتعالى فاما اقبلت على الله وقد فرغ قلبك لله فان
الله يفتح في وجهك ابواب رحمته - [00:31:35](#)

تقبل على الله بمجرد اجعل من هذه الساعة طريقة عنك كلما وطأت قدمك المسجد انك لا تفكري شيء الا عبادة ربك ولا تفكري
ومن اعظم ما تفكري فيه - [00:31:50](#)

القرآن خاصة في الصلاة الجهرية وحتى السرية فاما جئت تقرأ الحمد لله رب العالمين الفاتحة بتدبر. اذا كانت سرية واما كانت
جهرية تتدارب في السمع وتنثر فاما حرصت على الكمالات فتح الله لك ابواب رحمتك - [00:32:06](#)

كذلك ايضا تحرض على الا تؤذ المسلمين الاعتكاف في المساجد قد يحصل فيه من الخطأ والخلل والزلل بعض الناس قد يتضايق
وقد يتضايق غيره وقد يظلم الناس وخصوصا في الصفوف الاول ووراء الائمة - [00:32:24](#)

واوصي المؤذنين ان يتقووا الله عز وجل في حجز الامكنة وراء الائمة فان المساجد بيوت الله. ومن سبق فهو احق واما كان وظاهر
سجادة فجاء احد ورفعها او صلی مكانه لا يسيء اليه - [00:32:45](#)

بعض الناس اصلاحهم الله وقد رأينا ذلك واشتكى منه كثير من الناس يحجزون الاماكن في الصفوف الاول ثم اذا جاء المصلي الذي
خرج من بيته لربه قهروه واهانوه ولربما سبوه وشتموه - [00:33:02](#)

وهذا لا يجوز بل بعضهم اذا صلی يؤذني من بجواره واما كانت هناك فرحة ما يتسع لاخوانه. ما يذكر وصية النبي صلی الله عليه وسلم
وصية الله عز وجل بالتفسح في المجالس فكيف بالوقوف بين يدي الله؟ يفسح لاخوانه - [00:33:21](#)

ويكون سمحا اذا لم تكون اخلاق النبوة في بيوت الله فان تكون اذا لم تكون السماح للمصلين فلمن تكون؟ فالبعض يؤذى الناس وبعض
الائمة يعين على اذية الناس في المصلى. فهذه المساجد بيوت الله ونشهد الله من فوق سبع سماوات - 00:33:41

انه لا يحل ل احد ان يحجز فيها الا من استثناه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قام احدكم من مجلسه ل حاجته ثم عاد اليه فهو احق به
ف اذا خرج لقضاء الحاجة ثم رجع فهو احق بمكانه. اما ان يجلس الخمسة والستة - 00:34:02

نزول بعض و اذا ذهب احدهم لينام في بيته ثم يأتي في صلاة الفجر فيجدتهم قد حجزوا له فاياك ثم اياك ان من مساجد الله ان يذكر
فيها اسمه وان تعطلها من ذكر الله. فان هذا من اعظم الحرمات. فعليينا ان نتخلص باخلاق الاسلام - 00:34:22
وان نتأدب باداب النبوة هذى بيوت الله. بيوت اذن الله ان ترفع. ويدرك فيها اسمه وعلى طلبة العلم ان يكونوا مشارع خير يأمرنون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويبصرون الناس. و اذا اعتكفو في المساجد اخذوا بحجز الناس وذكروهم بالله ان استطعت ان تنتص
اخا لك - 00:34:44

في الله صلى الامام فذكر اية فيها وعد ووعيد وبجوارك اخوك المسلم فادركت عظتها فنكلت هذه العظة لاخيك المسلم وقلت له انظر
كيف يقول الله ما اجمل الكلام اذا تكلم ملك الملوك - 00:35:04

ما اجمل الكلام اذا كان الذي يتكلم من يقص الحق وهو خير الفاصلين وما احسن الحديث اذا كان من ربك الذي هو اصدق القائلين ولا
احسن منه حديثا فاذا تأثرت باية فانقل موعظتها الى من بجوارك. والى من عن يمينك ويسارك قل له انظر. كيف الاخر - 00:35:21
هل اعدنا للاخرة العدة؟ هكذا كان الصالحون وهكذا كان البررة والاخيار. تنتفع وتنتفع غيرك. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا
وكانوا بآياتنا يوقنون. لما ايقنوا وصلحوا نقلوا هذا الصلاح الى غيرهم فلا تبخل. ان ترى - 00:35:43

بجوارك غافلا تنبئه او ساهيا توقفه. فهذه كلها نفحات ورحمات في شهر الخير اكده وهي لم يجمعنا الله في المساجد الا لتناصر
ونتذكرة ويشد بعضا على يد البعض وعلى المسلم في هذه العشر ان يحرص - 00:36:03

كل الحرص على عمارة الاوقات بما يرضي الله واعظمها كما ذكرنا تلاوة القرآن ثم الباقيات الصالحات التهليل التسبيح التحميد التكبير
فهذه معقبات لا يخيب قائلهن اذا قلت سبحان الله والحمد لله ملأت ميزانك. و اذا قلت سبحان الله والحمد لله ملأت او تملأ كما بين
السماء - 00:36:22

والارض فما ايسر الذكر على من يسره الله له. فاكثر من ذكر الله ولا تكون من الغافلين. واقبل على الله ولا تكون من معرضين واكثر من
الحرص على الخير اشتري سلعة الله الغالية بكلمة طيبة - 00:36:49

واشتري سلعة الله بابتسمة لاخيك المسلم واشتري سلعة الله بالكلمة الطيبة. واحرص على الخير. فان من عمر وقته بذكر الله انساقت
له نفسه في طاعة الله وليرحسر المسلم اذا كان في العشر الاواخر و معه رفقة - 00:37:08

فوجد منهم من لا يعينه على ذكر الله ووجد منهم الغافل نصحه اذا انتصخ فالحمد لله و اذا لم ينتصخ فاياك ثم اياك ومن يلهيك عن
ذكر الله. فما شقي العبد - 00:37:28

شقاء مثل قرین السوء ولذلك قال الله تعالى ويوم يغضظ الظالم على يديه الله اكبر يغضظ الانسان على اصبعين لكن على
يديه من شدة الندم ويوم يغضظ الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلات ليتني لم اتخذ - 00:37:44

فلانا خليلا هذا الذي يضحك منك اذا ذهبت الى المسجد هذا الذي يستهزئ بك اذا وقفت مع الراكعين والساجدين هذا الذي يؤذيك
ويهينك ويسيء الظن بك اعرض عن الجاهلين الباقيات الصالحات تستغل بها فهي عمارة لاوقاتك - 00:38:12

ومعقبات لا يخيب قائلهن. والباقيات الصالحات خير عند الله ثوابا وخير عند الله املا. وخير عند الله عقبى وخلفى من اكثرا من قول
سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر - 00:38:33

فقد فاز فوزا عظيما فان الذكر شأنه عظيم. قال صلى الله عليه وسلم سبق المفردون. قالوا يا رسول الله وما المفردون؟ قال الذاكرين
الله كثيرا والذاكريات. اللهم عمر اوقاتنا بذكرك وشكرك والانابة اليك. واجعل لنا من هذا الحديث اوفر حظ ونصيب - 00:38:51
كثرة الذكر تلاوة القرآن لا تزيد ان تضيع منك ثانية فظلا عن دقيقة تحس بالغبن وانت في العشر الاواخر وفي الايام الفاصلة وفي هل

رمضان اذا جاءك من يشغلك عن ذكر الله - 00:39:13

فاشتغل بطاعة الله واشتغل بعمارة وقتك بما يرضي الله. ونسأله الله بعزته وجلاله وعظمته وكماله ان يشملنا ببره ورحمته واحسانه.
اللهم انا نسألك ان تغفر ذنبنا. اللهم اغفر ذنبنا. اللهم اغفر ذنبنا - 00:39:27

اللهم لك الحمد كما ينبغي الحمد لجلال وجهك وعظمي سلطانك ولنك الشكر كما ينبغي الشكر لجلال وجهك وعظمي سلطانك على ما انعمت واحسنت به علينا من النعم التي لا تمحى ولا تكافي ولا تجزى وانت المتفضل بها وحدك لا شريك لك - 00:39:48

اللهم لا نحصي ثناء عليك. اللهم لا نحصي ثناء عليك. اوسعتنا بالنعم ودفعنا عنا النقم. ووليتنا منك الاحسان والجود والكرم لا الله الا انت. اللهم انا نسألك من فضلك العظيم. اللهم انا نسألك من فضلك العظيم - 00:40:07

اللهم انا نسألك من فضلك العظيم. اللهم انا نسألك من فضلك العظيم لامر ديننا. اللهم انا نسألك من فضلك العظيم لامر ديننا اللهم انا نسألك من فضلك العظيم لامر اخرتنا. اللهم اجعلنا اوفر حظ ونصيب عندك في كل رحمة. وكل مغفرة - 00:40:27

وبرا واحسان يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم قنا اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا ووالدينا من النار اللهم انا نعوذ بوجهك من عذاب القبر. ومن عذاب الهول الحشر والنشر. ومن عذاب النار. اللهم اعذنا ووالدينا

واوليائنا - 00:40:47

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر ذنبنا واستر عيوبنا وفرج كروبنا واذهب همومنا وغمومنا ويسر اليسرى وامورنا اللهم خذ بنواصينا لكل عمل يرضيك عنا. اللهم اجعل ما بقي من اعمارنا عونا على طاعتك ومحبتك ومرضاك - 00:41:14

اللهم قدمنا لكل خير وآخرنا عن كل شر وضير. يا سميع الدعاء لا الله الا انت. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم فرج هم المهمومين. اللهم نفس - 00:41:34

عن المكروبين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشفي مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتاهم اجمعين اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا عسيرا الا يسرته - 00:41:54

ولا فسادا الا اصلاحه ولا اعوجاجا الا قومته. اللهم اغفر ذنبنا واستر عيوبنا وفرج كروبنا وخذ بنواصينا لكل عمل يرضيك عنا. اللهم وفقنا لما تحب وترضى وخذ بنواصينا لكل بر وتنقى - 00:42:15

اللهم اغفر لاموات المسلمين. اللهم اغفر لهم وارحهم وعافهم واعف عنهم. واكرم نزلهم واسع مدخلهم واغسلهم بالماء والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين - 00:42:33

وقلوب الایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اللهم نور عليهم قبورهم. اللهم نور عليهم قبورهم. وافسح لهم فيها. اعذهم يا اعذ المعذبين من عذاب القبر اللهم اعذ المعذبين في القبر من عذابه. اللهم اعذهم من عذابه واصبهم برحمتك. نور لهم في قبورهم وافسح لهم فيها - 00:42:53

اللهم خص بذلك الوالدين والاقررين. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا. اللهم اغفر مغفرة الابرار اللهم اغفر لهم مغفرة الاخيار. اللهم اغفر لهم مغفرة الليل والنهار. اللهم اغفر لهم وارحهم واجمعنا بهم في الفردوس بعد عمر مديد - 00:43:21

ومن صالح الرشيد اللهم اغفر لاخواننا واحواننا وذرياتنا وذرياتنا ومحبينا ومن اوصانا واستوصانا. ومن حضر مجلسنا ومن غاب عنا من احبابنا فيك اللهم اغفر لنا اجمعين. وهب المسيئين منا للمحسنين. اللهم لا تفرق هذا الجمع الا بذنب - 00:43:43

واجر موفور وعمل صالح متقبل مبرور. اللهم اشرح صدورنا ونور قلوبنا. يا ارحم الراحمين اللهم زدنا ولا تنقصنا واعطنا ولا تحرمنا. واكرمنا ولا تهنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا - 00:44:06

اللهم وفق ولة امورنا لما تحب وترضى. اللهم خذ بناصيتمهم لكل بر وتنقى. اللهم حب اليهم الایمان وزيته في وارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين الذي تدلهم على الخير وتعينهم عليه بعزتك - 00:44:29

وجلالك يا رب العالمين. اللهم يسر في الخير امورهم واسرح طاعتك صدورهم. يا رب العالمين. اللهم انصر بهم دينك واعر بهم وانشر بهم رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ثبت اقدام المجاهدين في سبيلك المرابطين على الثغور. اللهم احفظهم من كيد - 00:44:49

اللهم احفظهم من كيد الكاذبين واقطع عنهم دابر الاشرار. واحفظهم اباء الليل والنهار ردهم الى اهليهم وذويهم سالمين غانمين اللهم
تقبل الشهداء وانزلهم منازل السعداء واربط على اباء قلوب ابائهم وامهاتهم وقرباباتهم يا سميع - 00:45:09
الدعاء واحسن لهم الخلف يا بديع الارض والسماء لا الله الا انت لا الله الا انت الله اللهم ان بامة محمد من الاروى والجهد ما
لا يشتكى الا اليك ولا يعول في كشفه الا عليك. اللهم عجل بالفرج - 00:45:29
اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين اللهم انصر دينك
وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين. اللهم واظهر الهدى ودين الحق الذي ارتضيته لنفسك على الدين كله - 00:45:49
ولو كره المشركون سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:46:11